

قيادي بـ"العمال الكردستاني" ضمن وفد النظام السوري لمحادثات جنيف

alaraby.co.uk/قيادي-بـ"العمال-الكردستاني"-ضمن-وفد-النظام-السوري-لمحادثات-جنيف

1. عودة إلى أخبار

الصورة



عمر أوسي عمل مستشاراً لعبد الله أوجلان (تويتر)

± الخط =

علم "العربي الجديد" أن نظام بشار الأسد، اختار ضمن وفده إلى مفاوضات جنيف 4 التي تنطلق الأسبوع القادم، قيادياً في حزب "العمال الكردستاني"، اسمه عمر أوسي، سبق له العمل مستشاراً في سورية لمدة 15 عاماً لزعيم الحزب المحكوم عليه بالمؤبد في تركيا، عبدالله أوجلان.

أوسي، الذي رأى النور في بلدة الدرباسية بريف الحسكة في العام 1958، كان يعتبر عنصر ارتباط بين أوجلان وبين شعبة الأمن السياسي في نظام الأسد.

وعاش القيادي بـ"العمال الكردستاني" في دمشق منذ أكثر من ثلاثين عاماً، وكان عضواً بارزاً في الحزب؛ إذ عمل طيلة 15 عاماً مستشاراً سياسياً لزعيم الحزب عبدالله أوجلان أثناء إقامته في دمشق وإلى حين تسليمه لتركيا عام 1999.

وقُتل شقيق أوسي، ويدعى ولات، في هجوم انتحاري ضد الجيش التركي عام 1995، وكان عضواً في الجناح العسكري لحزب "العمال الكردستاني". كما شاركت شقيقته له في حمل السلاح ضد تركيا لأكثر من 15 عاماً.

وسبق لنظام الأسد، أن رشح أوسي لعضوية مجلس الشعب على قوائمه، وأصبح نائباً فيه عام 2012، وشكل ما أطلق عليه "المبادرة الوطنية الكردية السورية" وأصبح رئيساً لها، وتعتبر جناحاً سياسياً لـ"العمال الكردستاني" في سورية، ولها صلة وثيقة بمخابرات الأسد.



قتل وجرح عشرات المتظاهرين العراقيين (حسين فالح/فرانس برس)

± الخط =

وجّه رئيس الحكومة العراقية، مصطفى الكاظمي، اليوم السبت، بمنع سفر قائد بارز بالجيش، لاثهامه بالتورط في عمليات قمع التظاهرات بمدينة الناصرية مركز محافظة ذي قار، والتي نتج عنها مقتل وإصابة العشرات، وذلك بعد ساعات من الكشف عن تقدمه بطلب سفر خارج العراق لغرض العلاج.

وجاء في بيان مقتضب للحكومة العراقية، أن رئيس الوزراء وجّه بمنع سفر الجنرال جميل الشمري خارج البلاد لاثهامه بملف قتل المتظاهرين.

عقب ذلك، قال المتحدث باسم مكتب الكاظمي، أحمد ملا طلال، في تغريدة له، إن "الكاظمي وجه بإصدار قرار منع سفر بحق الفريق جميل الشمري لتورطه بقضايا قتل المتظاهرين في الناصرية، وذلك على خلفية، منحه إجازة وهمية للعلاج خارج العراق".

القائد العام للقوات المسلحة السيد مصطفى الكاظمي @MAKadhimi يوجه بإصدار قرار منع سفر بحق الفريق جميل الشمري لتورطه بقضايا قتل المتظاهرين في الناصرية، وذلك على خلفية منحه إجازة وهمية للعلاج خارج العراق.

— احمد ملا طلال (@AhmadMullaTalal) September 19, 2020

قرار الكاظمي جاء رداً، على قرار بمنح الشمري إجازة للعلاج خارج البلاد، إذ كشفت وثيقة تداولتها وكالات أنباء عراقية، صادرة عن وزارة الدفاع، نصت على "موافقة الوزير على منح الشمري، إجازة لمدة 30 يوماً لغرض العلاج خارج البلاد".

من جهته، أكد مسؤول حكومي، في حديث لـ"العربي الجديد"، أنّ الشمري سيعرض على التحقيق بخصوص التهم الموجهة ضده، مبيّناً أنّ "القضايا المثارة ضد الشمري كثيرة مرتبطة بإعطاء أوامر فتح النار على المتظاهرين في ساحة الحبيبي وسط الناصرية بشهر نوفمبر الماضي، وأن ملفه تمت إحالته على التحقيق ليأخذ مجراه، الأمر الذي دفع باتجاه إصدار أمر منع سفره".

وأكد المسؤول الذي فضل عدم الكشف عن هويته أنّ "الأيام المقبلة سيتم استدعاء الشمري إلى التحقيق".

وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، دعا ناشطون إلى محاكمة الشمري على خلفية تورطه بقتل المتظاهرين في ذي قار.

الناشط علي صالح قال، في تغريدة "الناصرية قُتل فيها خلال دخول المجرم جميل الشمري أكثر من 120 شاباً خلال يومين فقط، وجرح المئات. نريد محاكمة وليس منع السفر".

الكاظمي يمنع جميل الشمري من السفر لأنه متورط بقتل المتظاهرين في الناصرية لكنه لا يحاكمه على هذا القتل
للعلم ان الناصرية قُتل فيها خلال دخول المجرم جميل الشمري أكثر من ١٢٠ شاب خلال يومين فقط
وجرح المئات

نريد محاكمه وليس منع السفر pic.twitter.com/QZSehh7Svb

— علي صالح (@AGlyx7ZwBFvyHb4) September 19, 2020

وقال الناشط فلاح المشعل، في تغريدة له، سيضيق بكم طريق الهروب. ودماء الشهداء ستحاكم القتلة، منع سفر المتهم جميل الشمري".

سيضيق بكم طريق الهروب .. ودماء الشهداء ستحاكم القتلة ، منع سفر المتهم جميل الشمري .

pic.twitter.com/4yAgYenYnw

— فلاح المشعل (@Falah_Almasal) September 19, 2020

بدوره، قال الناشط أحمد الزبيدي، في تغريدة، إنّ "جميل الشمري مطلوب للقضاء بسبب قمعه للمتظاهرين السلميين، وهناك تحقيق مفتوح بحقه في وزارة الدفاع، عندما ينتهي هذا التحقيق يفترض أن يتم إحالته إلى القضاء لينال جزاءه"، مبدياً استغرابه من "منح الوزارة له موافقة للسفر خارج العراق !! من يضمن بأنه لن يهرب؟ ومن يتحمل المسؤولية إن هرب؟".

جميل الشمري مطلوب للقضاء بسبب قمعه للمتظاهرين السلميين

وهناك تحقيق مفتوح بحقه في وزارة الدفاع

عندما ينتهي هذا التحقيق يفترض ان يتم احالته الى القضاء لينال جزاءه.

كيف يتم منحه موافقة للسفر خارج العراق !!

من يضمن بأنه لن يهرب ؟

ومن يتحمل المسؤولية ان هرب ؟

— احمد الزبيدي (@ahmedalzyade1) September 19, 2020

جميع حقوق النشر محفوظة 2021